والعرفان. ولذلك فنحن نرجو من جانب الحكومة ومن رجال الوطن الافاضل النجباء ان يصرفوا بعض عنايتهم في مدارس الفتيان الى انشاء مدارس للبنات وصرف الهمة والجهد في تعليمهن وانارة اذهانهن بنور المعرفة والادب لانهن احوج الى هذه العناية ولان الفتيان اذا لم تنشئ الحكومة لهم المدارس انشأها اهلهم ورجال وطنهم من عند انفسهم كما نرى في اكثر المدارس المنتشرة في انحاء البلاد لشدة ما يشعرون من حاجة الصبي الى العلم وتلقن قواعده رغبة في ضمانة معاشه ان لم يكن لغير ذلك من تهذيبه وتنويره

اما البنات فاذا لم تنشئ الحكومة لهن المدارس وتسهل لهن من عندها سبل العلم والمعرفة لم تفتح لهن مدرسة خارجية ولا اهتم احد بهن لعدم الاعتياد على تعليمهن اولاً ولعدم شعور الاهالي بضرورة العلم لهن كما يشعرون بها للرجال

واملنا من كبار الحكومة واعيان الامة ان ينبهوا انظار الحكومة الى هذا الشان الخطير. ونحن على ثقة من انهم يجدون من سمو اميرهم المعظم اكبر عضد واعظم نصير

—o*o—

﴿ هزلية فاجعة ﴾

كانوا ثمانية من الندماء متآلفين كأنجم الجوزاء
في مجلس حجب الصبي ابوابه الا على الصهباء والسرّاء

متحدثين ولا يطيب لمثلهم ... الا حديث الحسن والحسناء
حتى اذا اعتكر الظلام ومزقت ... احشاؤه فدمين بالاضواء
وتثاقلت اشباحهم وتخففت ... ارواحهم من نشوة الصهباء
اصغوا وقال فتى جريء منهم ... غض الشبيبة جامح الاهواء
يا ايها الاخوان اسمع نسوة ... بجوارنا في حفلة وغناء
فهلمَّ نحتل حيلة فيجئننا ... لا خير في انس بدون نساء
قالوا فرأيك قال ارقد موهماً ... اني قضيت معاجلاً بقضاء
فاذا انتحبتم جئتكم فنهضت من ... كفني وفزنا باجتماع صفاء
فبكى النساء عليه ثم علمن حي ... لته فعدن الى اتم هناء
كالشمس في اليوم المطير اذا انجلت ... كان الضياء مضاعف اللألاء
فحففن حول سريره ونهرنه ... ما شئن وهو كصخرة صماء
فرفعن عنه غطاءه ووجدنه ... بالميت اشبه منه بالاحياء
فظننه مغمى عليه ولم يكن ... شيء ليوقظه من الاغماء
فدعي الطبيب فقال مات فاطرقوا ... في دهشة وتفجع وبكاء
وتبدلت في لحظة افراحهم ... بمناحة وسرورهم بشقاء
هزل الحياة بجدها وكلاهما ... سيان في عين الحكيم الرائي

خليل مطران